E-ISSN : 2790-2404
P- ISSN 2070-9250
Qadaya siyasiyyat

Ministry of Higher Education
& Scientific Research
Al-Nahrain University
College of Political Science

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة النهرين
كلية العلوم السياسية

قضايا سياسية
Political Issues

مجلة فصلية محكمة

العدد ٨٦
Issue 86

تموز - اب - ايلول / ٢٠٢٦
Jul. - Aug. - Sept. / 2026

جامعة النهرين
كلية العلوم السياسية

E-ISSN 2790-2404
P- ISSN 2070-9250
DOI prefix: 10.58298

قضايا سياسية
Political Issues

مجلة فصلية محكمة تعنى بنشر الأبحاث والدراسات السياسية العراقية والعربية والدولية
http://pissue.iq

رئيس هيئة التحرير
أ.د. احمد غالب محي
كلية العلوم السياسية – جامعة النهرين

مدير التحرير
ا.م.د محمد محي محمد
كلية العلوم السياسية – جامعة النهرين

هيئة التحرير

أ.متمرس د. رياض عزيز هادي	المساعد الاسبق لرئيس جامعة بغداد للشؤون العلمية .
أ.متمرس د. فكرت نامق عبد الفتاح	جامعة النهرين – كلية العلوم السياسية
أ.متمرس د. صالح عباس محمد	جامعة النهرين – كلية العلوم السياسية
أ.متمرس د. عبد الصمد سعدون عبد الكريم	جامعة النهرين – كلية العلوم السياسية
أ.د. ياسين سعد محمد	جامعة النهرين – كلية العلوم السياسية.
أ.د. كاظم علي مهدي	جامعة النهرين – كلية العلوم السياسية.
أ.د. محمد كريم كاظم	جامعة النهرين – كلية العلوم السياسية.
أ.د. لبنى خميس مهدي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
أ.د. وليد سالم محمد	جامعة الموصل – كلية العلوم السياسية.
أ.د. اياد عبد الكريم زنكنة	جامعة كركوك – قسم العلوم السياسية .
أ.د. ياسر عبد الزهراء عثمان	جامعة البصرة – كلية القانون
أ.د. مرتضى ساهي شنشول	جامعة ميسان – كلية العلوم السياسية.
أ.د. احمد عبد السلام وليد	جامعة الاسكندرية – مصر
أ.د. عبد الحسين شعبان	الكلية الجامعية للاعنف وحقوق الانسان (لبنان).

الفريق الفني والاداري

مبرمج . رؤى عبد الحسين أدارة الموقع الاليكتروني	مدير . فرح سهيل الشؤون الادارية والمالية	د. زهراء كريم جاسم متابعة الابحاث
م.د محمد مجيد حسين ابحاث طلبة الدراسات العليا	م.د. مصطفى صادق عواد ادارة صفحات التواصل	أ.د.حذام بدر تدقيق اللغة العربية

البحوث المنشورة تعبر عن آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة

مجلة قضايا سياسية

pissue.iq

قواعد النشر

- لغة المجلة هي اللغة العربية والانكليزية على أن يراعى الوضوح وسلامة النص.
- ترحب المجلة بنشر البحوث والدراسات السياسية النظرية والتطبيقية ولا سيما التي تجعل من قضايا المنطقة والعالم محط اهتمامها، ماضياً وحاضراً ومستقبلاً، وعلى وفق الآتي:

1. أن لا يزيد عدد صفحات البحث أو الدراسة عن (15) صفحة مطبوعة بحجم خط (14) والتباعد (1,15) ونوع الخط Simplified Arabic تقدم عبر المنصة الاليكترونية للمجلة على الرابط : https://pissue.iq/index.php/pissue/about/submissions
2. أن تتصف البحوث والدراسات بالموضوعية والدقة العلمية.
3. أن تعتمد الترقيم العشري للعناوين الأساسية والفرعية او التنصيف المعياري العام.
4. يرفق مع كل بحث او دراسة ملخصين (احدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانكليزية/ يتضمن اهداف البحث ، المنهج والمعالجة ، ابرز النتائج واهم الاستنتاجات والمقترحات) مع ضرورة مراعاة ان الملخص مختلف اختلافا جذريا عن المقدمة وليس تكرارا لها .
5. تخضع جميع البحوث المقبولة للنشر الى نظام الاستلال الالكتروني في كلية العلوم السياسية –جامعة النهرين.
6. يرفق مع كل بحث ودراسة سيرة ذاتية مختصرة للباحث وتعهد .

- تقوم المجلة بإخطار الباحثين بإجازة بحوثهم أو دراساتهم من عدمها بعد عرضها على محكمين تختارهم على نحو سري من بين أصحاب الاختصاص.

مجلة قضايا سياسية

pissue.iq

- يجوز للمجلة أن تطلب إجراء تعديلات شكلية أو شاملة على البحث أو الدراسة قبل إجازتها للنشر بما يتماشى مع أهدافها.
- البحوث المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ، ولاتعبر عن راي المجلة .
- ترحب المجلة بالمناقشات الموضوعية لما ينشر فيها أو في غيرها من الدوريات وبأية ردود فكرية أو تصويب، وكذلك ترحب بنشر التقارير عن المؤتمرات والندوات ذات العلاقة ومراجعات الكتب وملخصات الرسائل الجامعية التي تتم إجازتها على أن تكون من إعداد أصحابها.

توجه جميع المراسلات إلى هيأة التحرير على العنوان الآتي
مجلة قضايا سياسية، كلية العلوم السياسية، جامعة النهرين-بغداد – الجادرية.
E.mail: pirj@nahrainuniv.edu.iq

الموقع الاليكتروني
https://pissue.iq/index.php/pissue

E-ISSN 2790-2404
P- ISSN 2070-9250
DOI prefix: 10.58298

جدول المحتويات

التسلسل	اسم البحث	رقم الصفحة
.1	السياسة الخارجية الأمريكية تجاه السعودية منذ العام 2021 ا.د. خضر عباس عطوان د. نازدار علاء الدين نجم الدين	20_1
.2	أزمات غرب أسيا: قراءة في التحالفات والترتيبات الاقتصادية والسياسية لإعادة رسم خرائط المنطقة بعد عام 2023 أ.م.د. نسرين فالح حسن	43_21
.3	تأثير التنافس الحزبي على نتائج انتخابات الرئاسة الامريكية عام 2020 أ .م .د لارا حسين علي	60_44
.4	الأهمية الاستراتيجية لِجمّهوريات آسيا الوسْطَى في الادرَاكُ الأمْرِيكّي أ.م.د سند وليد سع	80_61
.5	الاتحاد الأوروبي والهجرة: بين المصالح الاقتصادية والحفاظ على القيم الأوروبية د. زكرياء حلوي	110_81
.6	السلوك السياسي الخارجي البريطاني تجاه العراق بعد عام 2003 م د. علي رسول المسعودي	132_111
.7	تأثير الواقع السياسي في بناء السياسة القضائية للمحكمة الدستورية العليا في مصر م.د. اسامه فائق عبد الرسول	150_133
.8	الاستراتيجية الأمريكية للمحافظة على الهيمنة الدولية م.د معمر جليل مكطوف	173_151
.9	الهجانة في تشكل النظم السياسية الديمقراطية: دراسة في المفهوم وآليات التكوين م. د. ياسر علي حداد	192_174
.10	أثر متغير الطاقة في التنافس الامريكي – الصيني م.نهلة إسماعيل إبراهيم	207_193
.11	المتغيرات المناخية وتأثيرها في السياسة العالمية اتفاقيات باريس انموذجاً م.م. رسل احسان خليل	234_208

12.	ريادة الأعمال والشركات الناشئة في العراق بعد العام 2020 التحديات والفرص المستقبلية م. م سالي موفق عبد الحميد حبيب	252_235
13.	القيادة الشعبوية للرئيس الأمريكي دونالد ترامب وأثرها في ادارة الحكم م.هـدى عبـد الحسيـن فيـاض	268_253
14.	إعادة بناء الواقع الدولي في عصر الرقمنة: قراءة ما بعد بنيوية في إشكالية المعرفة والحرب السيبرانية م.د. خالد عدنان الرماحي	285_269
15.	الهجرة واللجوء، وتهديدات الأمن الإنساني من منظور الجريمة المنظمة متعددة المسارات أ. العلوم السياسية المشارك: بشير تركي كريشان	305_286

تأثير التنافس الحزبي على نتائج انتخابات الرئاسة الامريكية عام 2020[▽]

The Impact of Partisan Competition on the Outcomes of the 2020 U.S. Presidential Election

أ .م .د لارا حسين علي
Asst.Prof.Dr. Lara Hussein Ali

الملخص :

جرت الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة الامريكية عام 2020 لإختيار رئيساً جديد للنظام السياسي كل اربع سنوات يكون رئيساً مرشح الحزب الديمقراطي او الجمهوري , لكن ماحدث في هذه الانتخابات وما تزامن معها من ظروف موضوعية , تنافس الاحزاب السياسية على برامج انتخابية بين فريقين الاول يمثل محور الرئيس السابق جو بايدن , والثاني يمثل محور الظاهرة الترامبية برئاسة دونالد ترامب , فالحزب الديمقراطي على الرغم من فوزه في انتخابات 2020 الا انه يعاني من الافتقار الى برامج انتخابية علاجية لمشاكل واقعية , فضلاً عن ازمة النخب الحزبية مروراً بإزمات احاطت الانتخابات كجائحة كورونا كوفيد –19 وتراجع الاقتصاد والعنصرية وامتد ذلك الى وضع الحزب الجمهوري , مما قاد الحزب الى نفس الدائرة الضيقة التي يعاني منها الحزب الديمقراطي فإعاد ترشيح دونالد ترامب مرة اخرى وعليه فالادارات الامريكية ليس بحاجة الى برامج حزبية تقليدية وسياسيوا القرن العشرين بل بحاجة الى برامج متجددة واداريين تكنوقراطيين ذي برامج انتخابية مهتمة في الشأن الاداري والمعرفة العلمية والتقنية للتنافس مع القوى العالمية الصاعدة كالصين.

الكلمات المفتاحية : الولايات المتحدة الامريكية , البرامج الانتخابية , الانتخابات الامريكية , التنافس الحزبي

Abstract

The presidential elections were held in the United States of America in 2020 to elect a new president for the political system, a process that occurs every four years and typically yields a president from either the Democratic or Republican Party. However, what characterized these elections and their concurrent objective circumstances was the political parties' competition over electoral programs

▽ تاريخ التقديم : 2026/6/7 تاريخ القبول: 20 /7 /2026 تاريخ النشر: 30/ 9/ 2026

* كلية العلوم السياسية – جامعة بغداد lara.col@copolicy.uobaghdad.edu.iq

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

between two factions: the first representing the axis of former President Joe Biden, and the second representing the axis of the Trumpian phenomenon led by Donald Trump.

Despite its victory in the 2020 elections, the Democratic Party suffers from a lack of remedial electoral programs for real-world problems, as well as a crisis among partisan elites. This was compounded by the crises that surrounded the elections, such as the COVID-19 pandemic, economic decline, and racism. This situation extended to the Republican Party as well, driving it into the same narrow circle experienced by the Democratic Party, which resulted in the re-nomination of Donald Trump. Consequently, US administrations do not need traditional partisan programs and twentieth-century politicians; rather, they require revitalized programs and technocratic administrators with electoral platforms focused on administrative affairs, scientific knowledge, and technology to compete with rising global powers like China.

Keywords : United States of America, Electoral Programs, American Elections, Partisan Competition

المقدمة :

في التاريخ الامريكي برزت الاحزاب السياسية كحزبين رئيسين يتبادلان المنافسة ومجال السيطرة على الحكم ويعد الحزبان الديمقراطي والجمهوري ركيزة النظام الحزبي في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد شكّلا معاً ملامح الحياة السياسية بعد عام 2020 ومع ما شهده العالم من أزمات كبرى كجائحة كورونا كوفيد – 19 تدريجياً والتي تدريجياً تحولت الى العديد من بلدان العالم ومنها الولايات المتحدة الامريكية وتصاعد التوترات الاقتصادية والاجتماعية برزت تحولات لافتة داخل كلا الحزبين انعكست على الخطاب السياسي والاصطفافات الداخلية والتنافس على السلطة وتعد دراسة التنافس الحزبي عام 2020 للاحزاب الامريكية والتي تتنافست على البرامج الانتخابية الحزبية ذات الطابع الخدمي المصلحي لحياة المواطن الامريكي , وكانت نتائج الانتخابات مرحلة صراع شخصي بين المرشحين بالتالي انعكست على القرارات السياسية

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

وظهرت بصورة ازمات مختلفة ومرحلية , فالحزبين تنافسوا على برامج انتخابية ولم يخرجوا من دائرة السياسيين السابقين كمرشح جو بايدن والمرشح دونالد ترامب ولم يتطرقوا الى برامج انتخابية ملامسة وعلاجية واقعية لمشاكل الفرد والنظام السياسي مع المرحلة الراهنة بالمقابل تأثير التنافس الحزبي ادى الى تصاعد التوتر على الخطاب السياسي والاصطفافات الداخلية والتشكيك بنتائج الانتخابات .

اهمية الدراسة :

تشكل الظاهرة الحزبية نوعاً من الترابط التواصلي بين الجمهور والنظام السياسي , فمن خلال الاحزاب السياسية يمكن الوصول الى السلطة والى مؤسسات النظام السياسي كالرئاسة والكونغرس الامريكي فهي تمثل اراء الجمهور وتطلعاته ومتطلباته من خلال البرامج الانتخابية , فالثنائية الحزبية للاحزاب الامريكية التي تسود الساحة السياسية دور مهم في هيكل النظام السياسي .

هدف البحث :

يهدف البحث الى تسليط الضوء على التنافس الحزبي الذي دار بين الحزبين الرئيسيين الحزب الديمقراطي و الجمهوري في عام 2020 وما نتج عنها من انعكاسات ذلك على نتائج الانتخابات وما مستوى الرضا والمقبولية للنتائج المعلنة , وكيف افضت في نهاية الدورة الرئاسية الى انسحاب الفائز وعدم اكماله لاربعة سنوات متتالية .

مشكلة البحث :

تعد الاحزاب الامريكية كالحزب الديمقراطي والجمهوري حلقة الوصل بين الجمهور الامريكي وصوته الشعبي الراغب في الوصول الى السلطة وتحقيق مطالبه , لكن بعد عام 2020 كان وضع الحزبين معقد بالنسبة لاختيار المرشحين والبرامج الحزبية التنافسية امام الفرد الامريكي فقد مرت الانتخابات بازمات كجائحة كورونا والاقتصاد والعنصرية , فجاء الفوز بين الرئيس السابق جو بايدن والمرشح دونالد ترامب بفارق ضئيل , لكن تداعيات مابعد الفوز انعكست بشكل سلبي على ادارة الرئيس السابق جو بايدن ادت الى انسحابه من ادارة البيت الابيض قبل انتهاء مدة الرئاسة , لكن الائيلة الهامة التي ممكن طرحها :

-هل برامج الاحزاب السياسية الامريكية كالحزب الديمقراطي والجمهوري اصبحت لاتناسب الواقعية الامريكية؟

-هل ان هنالك سوء ادارة حزبية في اختيار المرشحين الحزبيين ؟

-هل ان المرشحين الحزبين لا تتناسب افكارهم مع المرحلة الحالية لجمود تفكيرهم وتراجع احوالهم الصحية؟

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

–ام ان الحزبين يعاني من ازمة نخب حزبية تحول دون الانفتاح على النخب الحديثة من التكنوقراطيين ؟

فرضية البحث :

كلما ازداد التنافس الحزبي بين الحزبين حول البرامج الانتخابية والتي تتناسب مع متطلبات المواطن الامريكي كلما ارتفع سقف التوقعات لفوز الحزب في نتائج الانتخابات .

منهجية البحث:

انسجاماً مع متطلبات البحث والاشكالية والفرضية اذ تم الاعتماد على الاسلوب الاستقرائي لتوضيح نشأة الاحزاب السياسية الامريكية وكيفية اقامة حملاتهم الانتخابية .

هيكلية الدراسة:

تضمن البحث مبحثين:الى محورين تم التناول في المحور الاول **النشأة التاريخية للحزبين وآلية الانتخابات الامريكية** اما المحور الثاني فقد تناول فقد تضمن **العوامل المؤثرة في التنافس الانتخابي للاحزاب الامريكية** , المحور الثالث فقد بحث في **المشكلات المحيطة بالحملة الانتخابية** وقد خلص البحث بخاتمة وعدد من الاستناجات.

اولاً : النشأة التاريخية للحزبين وآلية الانتخابات الامريكية

يشير الحزب السياسي إلى مجموعة منظمة مكونة من أعضاء لديهم مجموعة مشتركة من القيم والسياسات هدفها الأساسي الحصول على السلطة السياسية والمناصب العامة لغرض تنفيذ هذه السياسات أو يمكن أن يعرف على انه وسيط ورابط اتصال بين النظام السياسي والهيكل الاجتماعي ويمكن أن يشمل كذلك الأشخاص الذين يشغلون مناصب أو يرشحون أنفسهم لمنصب معين ويتعرفون رسمياً على الحزب , فضلاً عن المهنيين والمتطوعين الذين يعملون بنشاط لإنتخاب مرشحي حزبهم , وتعد الأحزاب السياسية من أهم التنظيمات التي يحدد دورها ووجودها النظام الديمقراطي والتي تؤثر بشكل مباشر في سير وحركة النظام السياسي وضمان استقراره لكونها تؤدي دوراً مهما في تنشيط الحياة السياسية وذلك عن طريق مساعدة الناخبين في تكوين آرائهم وضمان الانتقال السلمي للسلطة**(دخيل , 2019, ص11)**

وفي الولايات المتحدة الامريكية تعد الأحزاب السياسية تحالفات من الناس منظمة رسمياً لتوظيف وترشيح وإنتخاب المرشحين للمناصب العامة , موجودة حين كتب الدستور عام 1787، وقد أصدر الكونغرس عددًا قليلاً نسبياً من القوانين التي تنظم أنشطة الحزب وتتمتع الولايات بالحرية في وضع القواعد الخاصة بعمل أحزابها , ان الحزب الديمقراطي الحالي انبثق من الحزب الجمهوري– الديمقراطي الذي تأسس

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

توماس جيفرسون في أواخر القرن الثامن عشر في إطار سعيهم لتنظيم المعارضة للفدراليين أما الحزب الجمهوري الحالي فقد ظهر في الخمسينيات من القرن الثامن عشر وتحديداً عام 1854 بوصفه حزباً مناهضاً للرق من بقايا حزب الأحرار **(الحسيني, 2012 , ص21)** فالحزبين لا يبحثان في تحشيد اعداد كبيرة داخل احزابهما والدور الرئيس للحزب هو مساعدة مرشح الحزب للفوز ومن ثم فوز الحزب فقوة الحزب تكمن في قدرته على المساعدة في مهام الحملات الانتخابية وكل من يعتبرون انفسهم مستقلين من المواطنين الامريكيين فأنهم يصوتون في الغالب لمرشحين ديمقراطيين او جمهوريين لانهم يدركون معنى ان يكون مرشح لأحد الحزبين ويسيطر الحزبان على السياسات الانتخابية منذ الستينات من القرن التاسع عشر ولغاية الان يتبادلان المنافسة في مجال السيطرة على الحكم فالحزب في المفهوم الامريكي منظمة مهمتها السعي للفوز في الانتخابات وليس مهمتها ان تبشر بنوع من فلسفة الحكم البديلاً عن سواه ولايوجد في الاحزاب الامريكية اعضاء حزبيون يحضرون اجتماعاته وانما هناك مجرد مؤيدين يصوتون للحزب في الانتخابات **(العيثاوي ,دور المؤسسات الدستورية والقوى السياسية , 2008, , ص29)** ان آلية الانتخابات الامريكية طويلة ومعقدة وتمر بعدة مراحل ومحطات انتخابية قبل ان يصل يوم الانتخابات الفعلي اذ يدلي الناخبون الامريكان بأصواتهم الشعبية في صناديق الاقتراع اذ يطلق على هذه المحطة من انتخابات الرئاسة الامريكية بالاقتراع الشعبي popular vote , وحتى المراحل النهائية منها وصولاً الى يوم الاقتراع الشعبي يوم 8 تشرين الثاني والفوز بكرسي الرئاسة الامريكية , والفائز في الانتخابات الرئاسية هو من يحصل على اصوات اكثر من نصف عدد المنتخبين أي 270 صوتاً انتخابياً لكي يعد فائزاً في الانتخابات **(المتابع الاستراتيجي , 2012, ص ص 10-11)** لكن تمر عملية الترشيح والانتخاب بمراحل يمكن ذكرها :

1-مرحلة الانتخابات الحزبية والحملة الانتخابية

يقوم النظام الحزبي في الولايات المتحدة الامريكية على اساس الثنائية الحزبية إذ يتصارع على الحكم حزبان اساسيان هما الحزب الجمهوري والحزب الديمقراطي وبلغ اهمية التنظيم الحزبي وسيطرته على عملية الانتخاب, صعوبة على أي شخص مهما بلغت اهميته ودرجة كفايته ان يصل الى منصب الرئاسة دون ان يكون عضواً منتمياً الى أحد الحزبين السابقين , فيقوم كل حزب باختيار مرشحيه للرئاسة ومرشحه لنيابة الرئاسة إذ يجتمع مندوبو كل حزب في مؤتمر لكي يقوموا باختيار مرشح الحزب للرئاسة ونائبه ويكتسب المؤتمر اهمية كبيرة لسببين **(العيثاوي , السياسة الامريكية بين الدستور والقوى السياسية,2008 , ص ص 29-30)** :

الاول : ان الترشيح يحدث في المؤتمر مهما تكن الاحداث السابقة لعقد المؤتمر

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

الثاني : ان المؤتمر يزود المرشحين بالفرص الكافية لتقوية مناصبهم بالفوز في الانتخابات العامة التي تجري في تشرين الثاني في السنة الانتخابية وغالباً ما يقوم زعماء كل حزب بالتنافس فيما بينهم لكي يثبت كل منهم انه أحق بالزعامة

والحملة الانتخابية تهدف الى ايصال برنامج المرشح الرئاسي الى الشعب , ويكون ذلك عن طريق وسائل الاعلام بأشكالها المختلفة او من خلال تجوال المرشح في الولايات المتحدة لكسب الرأي العام .

2-مرحلة المناظرات التلفزيونية بين المرشحين

يزاول الجهاز الاعلامي سلطة اعلامية منظمة لتقوية وتضخيم المواقف السياسية ومظاهر التعبير عنها في اتجاهات الرأي العام ويؤدي الاعلام والاتصال دوراً محورياً في تنوير الرأي العام وتوجيهه وفي اقامة جسور التخاطب وتبادل المعلومات والتواصل بين القاعدة الجماهيرية وصناع القرار السياسي الامريكي **(السليمي , 1997, ص 258)** فالتلفزيون وسيلة البث المباشر للرسالة الاعلامية الى المتلقي بشكل سريع وحي ومباشر من خلال توظيف الصوت والصورة والحركة والالوان واصبح الوسيلة الاكثر استخداماً من الزعماء والمسؤولين وكبار الشخصيات السياسية والثقافية والفنية وغيرهم وهذا ما يعطي حزمة اكبر للمتلقين بمتابعة الخطب والاحاديث الاجتماعات واللقاءات التي تهتم بقضايا الشأن الداخلي والشؤون الخارجية والازمات السياسية ومن ثم اصبح التلفزيون يمثل مركز الصدارة بين وسائل الاعلام إذ دخل التلفزيون غرفة المعيشة الامريكية كأحدث ابتكار من قبل مخترع الجهاز فيلو فارنسورث لجميع المستويات لذوي الدخل المحدود والمرتفع بوصفه استثماراً ترفيهياً لمدى الحياة , فضلاً عن كونه الوسيلة الصورية الاقرب الى الفرد**(ابلبي , 2014,ص ص29-30)**

ثانياً: البرنامج الانتخابي لمرشحي الاحزاب الامريكية

ان الاحزاب السياسية المتنافسة كانت تحمل برامج انتخابية لمعالجة الاوضاع الصحية والاقتصادية والعنصرية .....الخ لكن لكل حزب برنامج ووجهة نظر تختلف عن الاخرى نذكرها مع التوضيح لكل مرشح من كلا الحزبين **(ادهم , 2021 , ص ص 138-148) و(موقع BBC عربي ,2020) :**

1-**فيروس كورونا**

دونالد ترامب : شكل فريق العمل خاص بمكافحة الفيروس في كانون الثاني 2020 والتركيز على تحقيق الانفتاح أمن البلاد بعد ازمة الوباء لانجاز تطورات في مجال إيجاد علاقات ولقاحات للمرض مخصصاً مبلغ 10 مليار دولار .

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

جو بايدن : اقترح انشاء برنامج تعقب لحصر المصابين ومخالطيهم على المستوى الوطني لحصر تفشي المرض وتأسيس مراكز فحوص الكشف في كل ولاية مجاناً للجميع مع التأكيد على ارتداء كمامات الوجه إجبارياً في كل المنشأت الفيدرالية .

2-المناخ

دونالد ترامب : أكد على التشكيك في الفكرة التغير المناخي مع توسيع استخدام مصادر الطاقة غير المتجددة –الوقود الاحفوري مع زيادة عمليات التنقيب عن النفط والغاز مع تراجع الاجراءات الاضافية في مجال سياسات الحماية البيئية مع تعهد الانسحاب من الاتفاقية الدولية للتعامل مع التغير المناخي– باريس والتي سوف تنسحب الولايات المتحدة رسمياً في وقت لاحق من عام 2020 .

جو بايدن : أكد على اعادة انضمام الولايات المتحدة فوراً الى اتفاق باريس بشأن المناخ في حال انتخابه مع السعي الى ان تصل الولايات المتحدة الى درجة (صفر) من انبعاثات الغازات الدفيئة بحلول عام 2021 بالاستناد الى منع اعطاء إجازات جديدة للتنقيب عن النفط والغاز في الاراضي العامة بالمقابل ان يتم استثمار 2 ترليون دولار في مجال الطاقة الخضراء .

3-الاقتصاد

دونالد ترامب : تعهد بتوفير 10 ملايين وظيفة خلال 10 اشهر وخلق مليون مشروع عمل في مجال الشركات الصغيرة مع تخفيض ضريبة الدخل مع تقديم ضمانات ضريبية للشركات لتحفيزها على استمرار عملها داخل الولايات المتحدة .

جو بايدن : اقترح زيادة الضرائب على ذوي الدخول العالية أي اولئك الذين يحصلون على دخل اكثر من 400 مليون دولار في السنة واستثمار ما يرد من ذلك في الخدمات العامة , مع دعم مستوى الحد الادنى للاجور على المستوى الفيدرالي الى 15 دولار في الساعة بدلاً من المعدل الحالي 7,25 دولار .

4-**الرعاية الصحية** :

دونالد ترامب : عندما تسنم المنصب الرئاسي لانتخابات 2016 الغى قانون الرعاية الصحية الميسر والذي يعمل على تغطية ضمان الاشخاص المصابين بحالات طبية سابقة أمراً غير قانوني , والعمل على تخفيض اسعار الادوية عبر السماح باستيراد ادوية ارخص من الخارج والشروع بستبدال القانون لكن لم تنشر تفاصيله.

جو بايدن : أكد على حماية قانون الرعاية وتوسيعه مع تخفيض سن المنتفعين من القانون لكبار السن من 65 الى 60 عاماً مع انخراط كل الامريكيين في خطة الضمان الصحي العامة والمشابهه للرعاية الطبية .

5-**السياسة الخارجية:**

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

دونالد ترامب : أعاد تأكيد وعده بتخفيض عدد القوات الامريكية في القواعد الامريكية المنتشرة في اسيا مع استمرار الاستثمار في القطاع العسكري واستمرار تحدي التحالفات الدولية وابقاء التعريفات الكمركية التجارية على البضائع الصينية , فضلاً عن ما انجزه حول اتفاقات التطبيع بين ((اسرائيل)) وبعض الدول العربية

جو بايدن: اشاد الى اصلاح العلاقات مع حلفاء الولايات المتحدة والعمل على التخلص من التعريفات المفروضة من جانب واحد على الصين بالمقابل جعل الصينين محاسبين امام تحالف دولي لا يمكن تجاهله

6-العلاقات العرقية وأجهزة الشرطة المحلية:

دونالد ترامب :لا يؤمن بأن العنصرية تمثل مشكلة هيكلية عامة في أجهزة الشرطة الامريكية مع الدفاع عن فرض القانون والتأكيد على عدم تقييد اعناق المعتقلين اثناء اعتقالهم ووعد بتوفير منح مالية لتحسين الممارسات الشرطية إثناء عمليات فرض القانون .

جو بايدن : يؤمن بان العنصرية تمثل مشكلة هيكلية عامة في اجهزة الشرطة وقد جهز سياسات للتعامل مع التباينات العرقية داخل نظام العدالة الامريكي مع التأكيد على توفير موارد اضافية لضمان ادائها .

7-حق حمل السلاح

دونالد ترامب : أكد على الالتزام بالتعديل الثاني للدستور الامريكي والذي يعطي الحق حمل السلاح , بالمقابل أكد شدد على عمليات التدقيق في الخلفيات على بائعي الاسلحة لكن لم يرشح خطة او تشريع اضافي .

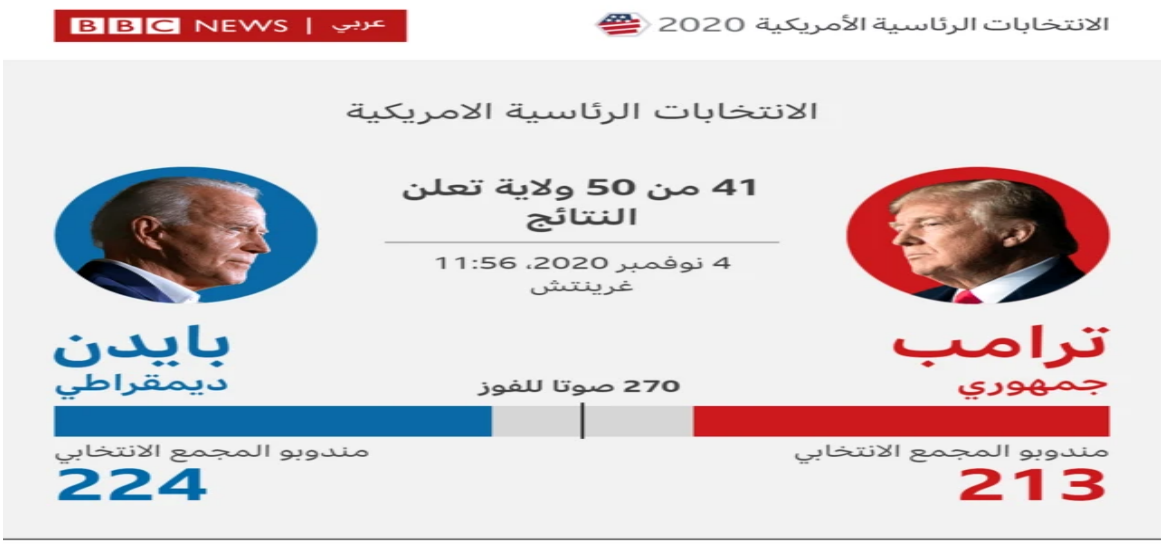
جو بايدن : اقترح على منع الاسلحة الهجومية ووضع فحص شامل لخلفيات المشترين وتحديد عدد الاسلحة التي يمكن للشخص الواحد شراؤها : سلاح واحد في الشهر وتسهيل عملية مقاضاه مصنعي الاسلحة وبائعيها الذين يتهاونون في ذلك .

8-المحكمة الاتحادية العليا

دونالد ترامب : تم ترشيح وتعيين القاضية المحافظة آمي كوني باريت من قبل دونالد ترامب وأكد على حقه الدستوري في ملأ الفراغ الشاغر داخل المحكمة , وثمة قضية واحدة قد تصدر المحكمة العليا قرارها بشأنها هي اعطاء الحق القانوني للاجهاض في الولايات المتحدة .

جو بايدن : يدعم على تمرير مشروع قانون لضمان اعطاء النساء حق الاجهاض اذا حكمت المحكمة العليا ضد اعطاء هذا الحق لهن .

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/



المصدر / موقع BBC الاخبارية عربي : افراد من الدائرة المقربة لترامب نصحوه بالاعتراف بالهزيمة وحملته ترد , تاريخ النشر 4تشرين الثاني, 2020 , تاريخ الزيارة 25-7-2026, انظر الرابط الكتروني :
https://www.bbc.com/arabic/live/54792863?page=7

ثالثاً : المشكلات المحيطة بالحملة الانتخابية

1-الاوضاع المالية والاقتصادية للامريكيين

تعرض عالم المال والاعمال الى ازمة مالية اثرت بشكل سلبي على الاقتصاد العالمي ويرجع ذلك الى كوفيد 19, وظهرت اعراض الجائحة على افراد المجتمع الامريكي في 20 كانون الثاني 2020 عقب ذلك اعلان الحكومة الامريكية برئاسة الرئيس الامريكي دونالد ترامب (الدورة الاولى 2016-2020) لتشكيل فريق عمل للتصدي للجائحة وحتى 25 نيسان اجري (418,000) اختبار إذ قامت الشركات الخاصة بشحن مئات آلاف الاختبارات , وتم اغلاق الولايات المتحدة الخمسين ابوابهم امام حركة العمل والتجارة والسفر والرحلات الدولية إذ نصحت وزارة الخارجية المواطنين الامريكيين بتجنب الرحلات الدولية مع عدم التجمع لاكثر من (10) اشخاص مع التأكيد على التباعد الاجتماعي نتيجة تصاعد الحالات النشطة المؤكدة عالمياً إذ احتلت الولايات المتحدة المرتبة السادسة بعدد الوفيات نتيجة مرض كوفيد (موقع منظمة الصحة العالمية , 2020) مما تسبب بارتفاع نسبة العاطلين عن العمل في الولايات المتحدة 20% وهي أعلى نسبة منذ الكساد الكبير في 1929 وذلك حسب احصائية وزارة العمل الامريكية التي أكدت على عدد الذين طلبوا الاعانة منذ بدء

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

الجائحة ولغاية شهر نيسان (22) مليون شخص مع (50) مليون وظيفة معرضة لعمليات التسريح بسبب الفيروس , اما حول مؤشر مستوى اسواق الاسهم فنشهد هبوط مؤشر Dowjones الصناعي بنسبة 1,9 % بأكثر من (400) نقطة وتراجع المؤشر العام Standerd and poor– S&P500 الاوسع نطاقاً للأسهم الامريكية بنسبة 2,2 % , بالمقابل هبط Nasdaq المركب بنحو 122,56 نقطة او بنسبة 1,44 كذلك المصارف الكبرى التي هي من بين الشركات الاولى وسجلت ارباحاً ضعيفة محذرة من تصاعد التخلف عن سداد القروض بشكل كبير كالشركة ستي كروب , وبنك أوف امريكا , وغولدمان ساكس واعلنت انخفاض ارباحها, وهذا ما اكدته صحيفة ذا هيل الامريكية ان هذا يعد اكبر انخفاض شهري منذ ان بدأت وزارة التجارة الامريكية بالاحتفاظ بالسجلات عام 1992 **(ابو راس , 2020)**

كما وأكد مجلس الاحتياطي الفيدرالي في بيان " حول تأثير الجائحة على الاقتصاد الامريكي ستؤثر بشكل كبير على النشاط الاقتصادي والتوظيف والتضخم , وستطرح مخاطر كبيرة في التوقعات الاقتصادية على المدى المتوسط " وهذا ما عززه وصف كبير الاقتصاديون في مؤسسة موديز مارك زاندي " ان الامر غير مسبوق والانكماش الذي يعاني منه الاقتصاد الامريكي هو جزء من التباطؤ الاقتصادي العالمي نتيجة انتشار فيروس كورونا على الرغم من انفاق بلغ اكثر من 3 تريليونات دولار مع خفض نسبة اسعار الفائدة من (0–0,25 %) واستعمال سلطات الطوارئ لتوسيع مشتريات السندات ومنح القروض لدعم الاقتصاد الامريكي" إذ شهد الاقتصاد الامريكي قبيل الانتخابات الامريكية انكماشاً وبنسبة 32,9% مع ارتفاع اعداد الوفيات الى (10) مليون ضحية , فضلا عن ان لا يتوقع معظم الامريكيين نهاية سريعة للازمة مما انعكس الفشل الطبي والاداري والمالي للجائحة على ادارة دونالد ترامب على الرغم من وضع خطة الانقاذ التاريخية بقيمة 2,2 تريليون دولار مع الامل بافتتاح الاقتصاد مجدداً لانعاش سريع للاقتصاد قبل وصوله الى تاريخ الانتخابات من أجل اقناع الرأي العام بأن أدارة الرئيس الامريكي دونالد ترامب قادرة على معالجة الازمات التي تعتري المنظومة الاجتماعية والاقتصادية وذلك لتراجع نسبه حضوره في المناظرات التلفزيونية مع منافسه **(قناة BBC الاخبارية, 2020)**

2–حادثة الاعتداء العنصري –مقتل جورج فلويد

دخل الرجل البالغ من العمر 46 عاماً يدعى جورج فلويد George Floyd متجراً لشراء السجائر في مينيابوليسفي ولاية مينسوتا مساء يوم 25 أيار 2020 ، واعتقد مساعد صاحب المتجر أن العشرين دولارا التي استخدمها فلويد مزورة واتصل بالشرطة بعد رفض الأخير إعادة علبة السجائر ، وصلت الشرطة وأمرت فلويد بالخروج من سيارته المتوقفة وكبّلت يديه واندلع شجار حين حاول أفراد الشرطة وضع فلويد الذي كان يصرخ داخل سيارتهم فأوقعوه أرضاً وضغط ديريك شوفين Derek Chauvin احد افراد الشرطة المعتقلين

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

بركبته على عنق فلويد من الخلف لأكثر من تسع دقائق بينما كان المشتبه وبعض المارة يطلبون إنقاذ حياته ، وقال فلويد إنه لا يستطيع التنفس أكثر من 20 مرة ، ومع وصول سيارة الإسعاف كان بلا حراك وأعلنت وفاته بعد ساعة اندلعت التظاهرات والاعتصامات التي تدين الاعتداء على المواطنين من قبل المنتسبين في قطاع الشرطة المحلية وتخللها حالات ادانة والمطالبة بتحقيق المساواة بين السود والبيض في التعامل على اساس الانسانية ، فارتفعت المطالبات بضرورة إصلاح نظام العدالة الجنائية في الولايات المتحدة ، وإصلاح قطاع الشرطة لوجود خلل هيكلي في وضعية السود بالمجتمع الأميركي فإنه لم يغير من هذا الخلل حتى بعد وصول رئيس أسود الى حكم البيت الابيض فباراك أوباماBarack Obama الذي بقي في الحكم فترتين 2008–2016 م لم يتطرق الى اصلاح المنظومة وكفالة حق الاقلية امام عنصرية البيض قانونياً **(قناة BBC الاخبارية , مقتل جورج فلويد ادانة الشرطي الامريكي السابق ديريك شوفين في القضية , 2021)**

ان الحزبين يمثلان البرامج الانتخابية للناخب الامريكي والطريق السليم في الوصول الى تحقيق الاهداف الشعبية لكن بعد عام 2020 من اعلان لنتائج الانتخابات والطعن والتشكيك بها من قبل المرشح الجمهوري دونالد ترامب ادى الى التحريض على الهيئات الحكومية واقتحام انصاره مبنى الكابيتول **(كابرال , 2022)** اتسم المشهد السياسي الامريكي بحدة الاستقطاب بين الحزبين في كل من مجلسي النواب والشيوخ اكبر من أي وقت مضى وواضح اما المراقبين الاكاديميين وغير الاكاديميين الامر الذي انعكس على طبيعة المشهد الحزبي والسياسي **(عودة ,2024, ص 224)** , تباعاً نجد انتخابات التجديد النصفي للاعضاء الكونغرس الامريكي لعام 2022 كانت حاسمة في تحديد هوية المرشحين للرئاسة الأمريكية بين مرشح الحزب الديمقراطي جو بايدن ومنافسيه من مرشحين الحزب الجمهوري , كما أنها تعكس استمرار الاستقطاب الحاد في الداخل الأمريكي بين الديمقراطيين والجمهوريين فضلاً عن إمكانية تأثيرها على مستقبل السياسة الأمريكية وكان الحزب الجمهوري يأمل ان تضيف الاتجاهات الداخلية والخارجية والتي يعزى اليها ضعف شعبية الرئيس جو بايدن داعم كبير للحصول على مقاعد اكبر في مجلسي النواب والشيوخ ايضاً الا ان قد رجحت كفة الاغلبية البسيطة على المطلقة في الوقت الذي أعلن فيه جو بايدن نيته الترشح للانتخابات المقبلة 2024 , بالمقابل اعلن دونالد ترامب أن يترشح لهذه الانتخابات والتنافس بين بايدن وترامب فرض نفسه على انتخابات التجديد النصفي حيث يحاول بايدن حشد الديمقراطيين للحفاظ على سيطرتهم على الكونجرس في حين يسعي ترامب لدفع الجمهوريين لانتزاع أحد مجلسي الكونجرس من الديمقراطيين تمهيداً لخوض معركته الرئاسية المحتملة ضد بايدن ولكن الانقسام داخل الحزب الجمهوري حول ترشح دونالد ترامب وادارته للمشهد السياسي احدث شرخاً داخل الحزب نفسه مما افسح المجال لدخول منافسين له على الساحة الدعائية, فضلاً عن فتح الباب على دونالد ترامب بأثارة القضايا اتجاهه واشغاله بالمرافعات والاستجوابات القضائية سوف

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

يحول او يعرقل عملية الترويج والدعاية الانتخابية اذ ما طالت عملية المرافعات بالمقابل قد تسوء الاجواء الانتخابية للمرشح جو بايدن بعد التسريبات الامريكية الخاصة بوزارة الدفاع والتي اكدت على حقيقتها , واذا كان الناخبون راضين عن اتجاه البلد مؤيدين لرئيسهم المتولي السلطة فلن يتغير الكثير نتيجة اي انتخاب يجرى وسيكون هذا الوضع انعكاساً دقيقاً للارادة الشعبية , واذا لم يكن الناخبون راضين عن الاتجاه الذي يسير فيه البلد مستائين من اداء رئيسهم ضائقاً بالحزب المتولي السلطة خلال العامين القادميين فأن النظرية الديمقراطية تقول انه ينبغي ان يكون بمقدورهم ان يستبدلوا بمن هم في السلطة , لذا تصاعدياً أعلن جو بايدن في 21 تموز 2024 عن انسحابه من سباق الانتخابات الرئاسية الأمريكية والتي جرت في تشرين الثاني ليضع نهاية لعمل سياسي دام لقرابة خمسة عقود ونهاية لجدل استمر لشهور حول مدى ملاءمته لخوض ولاية رئاسية ثانية بعد الانتقادات الموجهة إليه بسبب كبر سنه والتي تفاقمت على إثر أدائه الضعيف في المناظرة الرئاسية الأولى التي جمعته مع دونالد ترامب , وبي نما جاء قرار الانسحاب ليتوافق مع آراء بعض الديمقراطيين الذين مارسوا أقصى الضغوط من أجل انسحاب بايدن بل وهددوا بتعليق التبرعات ما لم يسحب ترشحه ومع ذلك فإن القرار جاء ليُثير المزيد من التساؤلات حول المرشح الجديد عن الحزب الديمقراطي، وخاصة أن بايدن أعلن دعمه لنائبته كامالا هاريس لنيل ترشيح الحزب الديمقراطي **(علي , 2024, ص ص 392-393)**

3- استطلاعات الرأي العام الامريكي

تعد مراكز استطلاع الرأي العام جهة تنظيمية تقوم على احصاءات اولية لجمهور المرشحين , وجاءت نتائج استطلاع قناة CNBC بعد انتهاء المناظرات التلفزيونية بين المرشحين إذ يرون 73% ان المناظرات لم تشكل فارقاً لهم في اختياراتهم حول المرشحين اي انهم ماضون بالتصويت ولم يمنعهم شي اخر , بينما يرى 16% منهم انها جعلتهم اكثر تمسكاً بانتخاب المرشح جو بايدن و9% كانت من نسبة المرشح دونالد ترامب , ففيما يخص مجال الاقتصاد يتفوق المرشح دونالد ترامب من وجهة نظر الناخب الامريكي حيث يرى 48% افضل في ادارة هذا الملف من منافسه الذي حصل على دعم 41% وكان هذا الملف الوحيد الذي تفوق فيه المرشح الجمهوري في استطلاعات الرأي العام الامريكي بعد المناظرات بين المرشحين , وجاءت جائحة كورونا كملف جديدة طارئ على الاحداث الانتخابية فيرى 52% ممن اخذت آرائهم ان المرشح جو بايدن كان سيتعامل بشكل افضل مع الجائحة في مقابل 35% يرون ان المرشح دونالد ترامب افضل في ادارة الازمة , اما حول ملف الجريمة والعنف فقد حصل المرشح جو بايدن 45% بينما حصل المنافس40% , وبالنسبة الى الصحة يتفوق جو بايدن في موضوعات كالتعامل مع مشكلات الرعاية الصحية حيث حاز على نسبة 53% مقابل 34% لدونالد ترامب في هذا الخصوص ، فضلاً عن تطرق المرشح الديمقراطي جو

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

بايدن في معالجة المشكلات التي تتعلق باختلاف العرق بنسبة 55% مقابل 26% , بالمقابل ناصر المرشح الديمقراطي قضايا المرأة بنسبة 56% مقابل 25% لمنافسه وهي النسبة الأدنى له ضمن نسب القبول لنهجه في الموضوعات الحيوية التي تم الاستفتاء عليها هو ما قد يعني حصول جو بايدن على دعم الأقليات والمرأة، الأمر الذي قد يكون حاسما فيما يتعلق بالاستفتاء الشعبي فهو يتفوق على ترامب في معظم الولايات المتأرجحة كما في متوسط استطلاعات الرأي التي تشير لزيادة الفارق بين المرشحين , اما بالنسبة الى استطلاعات لصحيفة فايننشال تايمز الأمريكية نشرت على موقعها نتيجة تحليلية للوضع ، ذكرت أن المرشح الديمقراطي جو بايدن سيفوز إن كانت الانتخابات معتمدة على نظام إلكتروني يقوم بحساب الأصوات وحجم الولاية والمعلومات المتوفرة لمحاكات تصويت نواب الولايات الأمريكية وتوقع نتيجة الانتخابات، وفي توقعها وفقاً لنظامها الحسابي ترى الصحيفة أن جو بايدن كان ليفوز بفضل حصوله على 279 صوتا مقابل 125 لدونالد ترامب ، والمرشح يحتاج فقط ل 270 صوتا لحسم المنافسة **(هيكل , 2020)**

وعليه اليوم نصل الى محصلة ان البرامج الانتخابية غير ملبية لطموح الناخب ولم تحمل اجندات وبرامج حزبية لمعالجة الاختلالات في الاوضاع السياسية والاقتصادية التي ظهرت على المنتظم السياسي بعد ازمة وتداعيات الجائحة , فالحزب الديمقراطي كان يعمل على ملاحقة دونالد ترامب والتسقيط بسمعته الشخصية عبر فتح باب التحقيقات واغراقه بدعاوى قضائية شخصية فلم تتوجه ادارة بايدن الى معالجة جذور الازمة والاختلال وما حدث هو ضعف الاداء الحزبي والاداري وفرص التوافق التشريعي , وتزايد النزاعات المؤسسية لنكون امام انعكاس تحولات ديمغرافية وفكرية قد تحدد مستقبل السياسة الامريكية في العقود المقبلة , فضلاً عن ان الحزب وجد نفسه بين رغبة في الاستمرار بسياسات وسطية وبين ضغط تقدمي حزبي داخلي متصاعد , في حين يستمر الحزب الجمهوري بزعامة دونالد ترامب بالاساءة والطعن المستمر في ادارة جو بايدن والهجوم عليه شخصياً ادى الى انحسابه قبل انهاء دورته الرئاسية وتكليف نائبه كمالا هاريس , هذا التنافس الحاد بين الحزبين يعكس ازمة اعمق في الديمقراطية الامريكية , تتمثل في اتساع الفجوة الايديولوجية وتراجع فرص العلاج السياسي وصعود الهويات المتصارعة كفاعل رئيسي في الحياة العامة وبذلك فأن مستقبل النظام الحزبي الامريكي سيظل مرهوناً بقدرة الحزبين على التكيف مع هذه التغيرات الداخلية والخارجية وأعادة بناء الثقة بالمؤسسات الديمقراطية , معزواً بالجمود الفكري للبرامج الحزبية الكلاسيكية والتي لم تعالج مشكلات الفرد الاجتماعية والاقتصادية لما بعد الجائحة مما قد ينذر بصراعات داخلية وتشظي للهويات الفرعية مع تناحر حزبي على اساس شخص المرشح مما يهدد النموذج الديمقراطي .

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

الخاتمة

شكل التنافس الحزبي والنتائج الانتخابية فاصلة تاريخية بين الحزبين لم تكن ظاهرة الى العلن طيلة وجود الحزبين على الساحة الحزبية والسياسية منذ التأسيس , فالتقاطع في وجهات النظر والتنافس على اساس الفوز في المحصلة النهائية لكن نتائج الانتخابات لعام 2020 ليس على اساس تنفيذ البرامج الحزبية والحكومية ومعالجة الاخطاء والثغرات في الادارة السياسية لتكون المحصلة هي خدمة النظام المجتمعي والسياسي الداخلي والخارجي , لكن ما افرزته انتخابات 2020 هو انشقاقات حزبية وتشظي وانقسامات انعكست على الشارع الامريكي , فضلاً وجود ازمة نخبة حزبية فمرشحين لكلا الحزبين لا يتناسبون وحجم المرحلة والظروف الموضوعية التي تمر فيها الولايات المتحدة الامريكية , فلم تلبي طموحات الجمهور ولم تعالج المشكلات الاساسية للنظام السياسي بالمقابل انعكس الصراع على المواطن والذي اصبح اكثر شعبوياً ومتطرفاً لمرشحه , فضلاً عن التشكيك المتواصل من قبل المؤيدين للشعبوية بنتائج الانتخابات التي كانت منار لتجربة الديمقراطية المثالية الواقعية , كل ذلك لا تصب في مصلحة الديمقراطية التشاركية وتعطي فرصة للمشككين بنموذج الديمقراطية الامريكية الفرصة الى الطعن في كونها مثال يحتذى به , مما ينعكس اداء المؤسسات الديمقراطية وتششت عملها, عليه لابد من اثبات المؤسسات سلطاتها وصلاحياتها الوظيفية واداء مهامها في الحد من الصراعات الحزبية داخل اروقة المؤسسات الرسمية والعمل على ايجاد ارضية مشتركة تتعاون فيها الاطراف خدماً للصالح العام , وعدم ادخال البلاد في موجه صراعات حزبية مؤسساتية مدعومة شعبياً من الجمهور المتأثر بوسائل التواصل الاجتماعي .

الاستنتاج

1-تمكن الحزب الديمقراطي بقيادة الرئيس السابق جو بايدن من الفوز في الانتخابات الرئاسية لعام 2020، مستفيداً من التراجع الشعبي لإدارة دونالد ترامب الاولى خصوصاً في ملف إدارة جائحة كورونا كوفيد – 19وقد ركزت إدارة بايدن على إقرار برامج إنعاش اقتصادي، وتوسيع الرعاية الصحية ، والاستثمار في البنية التحتية والطاقة النظيفة ، إضافة إلى إعادة بناء التحالفات الدولية مما نتج عنه الفوز بالانتخابات الرئاسية لكن بفارق ضئيل وتركه لكن لم تكن بالمستوى المطلوب للمعالجة .

2-واجه الديمقراطيين تحديات داخلية بارزة تمثلت في التباين بين الجناح الوسطي الذي يقوده جو بايدن ويؤمن بالعمل التوافقي، والجناح التقدمي داخل الحزب الديمقراطي والذي يطالب بسياسات أكثر راديكالية في قضايا كالعدالة الاجتماعية والرعاية الصحية الشاملة .

3-اما الانتخابات النصفية للكونغرس الامريكي لعام 2022 شكلت اختباراً صعباً حيث خسر الديمقراطيون الأغلبية في مجلس النواب ما قيد قدرة بايدن على تمرير أجندته التشريعية لكنه احتفظ بأغلبية ضئيلة في

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

مجلس الشيوخ مما سمح له بتمرير بعض السياسات الرئيسة وقد ركز الحزب لاحقاً على الدفاع عن الديمقراطية , فضلاً عن وجود ازمة نخب حزبية داخل الحزب الديمقراطي الذي يعاني من العقم السياسي , فالنائبة كامالا هاريس التي عينت بديلاً عن جو بايدن اثبتت لم تكن ذات كفاءة عالية لادارة الملفات السياسية والاقتصادية المتعثرة .

4-واجه الحزب الجمهوري أزمة هوية داخلية بعد هزيمة دونالد ترامب في الانتخابات الرئاسية2020 حيث انقسم بين جناح مؤسسي تقليدي يركز على القيم المحافظة الاقتصادية والأمن القومي ، وجناح شعبوي قومي يقوده ترامب ويعتمد على خطاب مناهض للمؤسسة والنخبة السياسية .

5-اعتبرت خطابات ترامب الشعبوية تهديداً مباشراً للديمقراطية بينما استمر آخرون في الدفاع عن ترامب ورغم توقع "موجة حمراء" في انتخابات 2022، لم يحقق الجمهوريون نصراً كبيراً لكنهم تمكنوا من السيطرة على مجلس النواب، ما منحهم قدرة على تعطيل سياسات بايدن سياسياً ركّز الحزب الجمهوري بعد 2020 على قضايا التضخم ، أمن الحدود والهجرة ، والسياسات الثقافية المرتبطة بالمناهج التعليمية وقضايا النوع الاجتماعي كما ظل ترامب شخصية محورية ، حيث استمر نفوذه الكبير داخل الحزب ، وصولاً إلى ترشحه مجدداً للانتخابات الرئاسية لعام 2024 .

6-يعاني الحزب الجمهوري من ازمة نخب حزبية ووجود العقم السياسي على غرار الحزب الديمقراطي , فضلاً عن تراجع برامج الحزب في حل المشكلات السياسية والاقتصادية التي تربك المشهد السياسي والاقتصادي فبرامج الحزب وآليات التطبيق الواقعية تتجه الى مرحلة اللايقين والتي من الممكن ان تظهر تداعياتها في مرحلة الانتخابات النصفية للكونغرس الامريكي لعام 2026 بخسارة الحزب لمقاعده في مجلس النواب اذ ما لم يتدارك المخاطر التي تحيط به .

قائمة المصادر

1-الكتب العربية

1 – جويس ابلبي : الرأسمالية , مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة , القاهرة , ط1, 2014 م , ص ص 403- 404 .

2-منصف السليمي : القرار السياسي الأمريكي , مركز الدراسات العربي – الاوربي ، باريس، 1997م , ص 258.

2-محمد حسن دخيل، الأحزاب السياسية والرأي العام، بيروت, بلا طبعة، 2019 , ص 11

3-ياسين محمد حمد العيثاوي : السياسة الامريكية بين الدستور والقوى السياسية, دار اسامة , عمان , ط1 , 2008 , ص 29

2-الرسائل والاطاريح

1- زهراء علاوي عودة : القيم السياسية والحريات العامة : دراسة حالة المجتمع الامريكي لعد العام 2001 , اطروحه دكتوراه , غير منشورة , جامعة بغداد , كلية العلوم السياسية , 2024 , ص 224

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

2-نصر محمد الحسيني، النظام الحزبي وأثره في أداء النظام السياسي للولايات المتحدة الأمريكية (دراسة حالة الحرب على العراق 2003)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم السياسية، جامعة النهرين، 2012 , ص 21

3-ياسين محمد حمد العيثاوي، دور المؤسسات الدستورية والقوى السياسية في صنع القرار السياسي الأمريكي, أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم السياسية, جامعة بغداد, 2005 , ص 29

5-المجلات العربية

1-المتابع الاستراتيجي : كيف ينتخب الرئيس الامريكي , مركز الكاشف للمتابعة والدراسات الاستراتيجية , المتابع الاستراتيجي , العدد (24) , ايار 2012 , ص ص 10-11.

2-كمال حسين ادهم : الاتنافس للانتخابات الرئاسية الامريكية 2020 دراسة مستقبلية , مجلة كلية القانون للعلوم القانونية / المجلد 10 , العدد 37 , 2021 , ص ص 138-148

3-لارا حسين علي : الانتخابات النصفية للكونغرس الامريكي عام 2022(الواقع والمتوقع) , مجلة دراسات دولية , جامعة بغداد , العدد 95-96 , 2024 , ص ص 392-393

6-الشبكة العنكبوتية (الانترنت)

1-سام كابرال : ترامب حص انصاره المسلحين على اقتحام مبنى الكابيتول بحسب مساعدة سابقة في البيت الابيض , قناة BBC الاخبارية ,تاريخ النشر 29-حزيران 2022 , تاريخ الزيارة 25-7-2026, انظر الربط الكتروني :
https://www.bbc.com/arabic/world-61975877

2-قناة BBC الاخبارية : مقتل جورج فلويد : إدانة الشرطي الامريكي السابق ديريك شوفين في القضية ،تاريخ النشر 20 - نيسان 2021، الساعة 9,00 مساءاً ، تاريخ الزيارة 25-7-2026 , انظر الرابط الكتروني :
https://www.bbc.com/arabic/world-56797235

3-قناة BBC الاخبارية : فيروس كورونا : الاقتصاد الامريكي يشهد أسوأ تراجع منذ عام 2008 ,تاريخ النشر 29-4-2020 , تاريخ الزيارة 25-7-2026 , انظر الرابط الكتروني :
https://www.bbc.com/arabic/business-52481466

4-موقع BBC عربي : الانتخابات الامريكية 2020 ما الفروقات بين سياسات ترامب وبايدن المقترحة في حملتيهما الانتخابيتين ,تاريخ النشر 31 تشرين الاول 2020 , تاريخ الزيارة 25-7-2026 , انظر الرابط الكتروني :
https://www.bbc.com/arabic/world-54748362&

5-موقع BBC الاخبارية عربي : افراد من الدائرة المقربة لترامب نصحوه بالاعتراف بالهزيمة وحملته ترد , تاريخ النشر 4تشرين الثاني, 2020 , تاريخ الزيارة 25-7-2026, انظر الرابط الكتروني :
https://www.bbc.com/arabic/live/54792863?page=7

6- موقع منظمة الصحة العالمية : مرض كوفيد -19 وكيف ينتشر وكيف يؤثر على الناس حول العالم ,تاريخ النشر 8-11-2020 , تاريخ الزيارة 25-7-2026 , انظر الرابط الكتروني :

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses

7- عبد الجبار ابو راس : الاقتصاد الامريكي امام خطر الانهيار بسبب كورونا , 17-4-2020 , تاريخ الزيارة 30-8-2025 , انظر الرابط الكتروني :

https://www.aa.com.tr/ar/

8-محمد هيكل : قراءة في استطلاعات الرأي الاخيرة للسباق الانتخابي نحو البيت الابيض, صحيفة المرصد المصري ,تاريخ النشر 5-10-2020 ,تاريخ الزيارة 25-7-2026 , انظر الرابط الكتروني :

https://marsad.ecsstudies.com/41575

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" : https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/